

التاريخ يعلمنا أنّ تحويل مجرى حياة الأمم لا يكون بدون صراع بين دوافع الاتجاه الجديد وأنقال الوضع القديم.

سعادة

رجل يدخل في غيبوبة مزيفة

لمدة عامين هرباً من جريمة احتيال

دخل رجل يدعى «آلان نايت»، 47 سنة، من مدينة سوانسي في ويلز البريطانية، في غيبوبة مزيفة لمدة عامين، لكي يدعي عدم القدرة على الحركة والشلل التام. وقد احتال آلان على جاره المسن، مستولياً منه على مبلغ 40 ألف جنيه استرليني، وادعى الغيبوبة التامة، في محاولة لتجنب التعرض للعقاب على الجريمة. واكتشف أمر آلان بالصدفة، عندما لاحظ الأطباء القائمون على مراقبة حجرته، بأنه يتحرك بصورة طبيعية داخل الغرفة، ويأكل ويغسل وجهه، وحتى إنه يقوم بالكتابة. كما التفتت كاميرات المراقبة صوراً للرجل داخل أحد المتاجر، وهو يدفع عربة التسوق ويقود سيارته. وحافظت زوجته هيلين، والدة ثلاثة أطفال، على تمثيل دورها والتقاط صور لها وهي تقوم «برعاية» زوجها داخل «الغيبوبة». وقال بول ديت كون هاري من شرطة جنوب ويلز: «خلال مسيرتي بأكملها هذه هي أطول عملية خداع رأيتها في حياتي». ومن المقرر أن يمثل آلان للمحاكمة، وقد اعترف أيضاً بارتكاب 19 تهمة سرقة وتزوير، وربما سواجها «رجل الغيبوبة» عقوبة السجن خلال الشهر المقبل.



بريطاني يعرض الزواج على حبيبته في سيارة الشرطة

لم يتوقع شاب بريطاني أن يجد نفسه مضطراً إلى طلب يد حبيبته للزواج داخل سيارة الشرطة، بعد أن تعرضا لحادث مروري في طريقهما إلى مكان شاعري خطط الشاب أن يفاجئ فيه حبيبته بخاتم الخطوبة. وكان كاين هاتشينغز (30 سنة) يصبح حبيبته إيميلى ديكسون (27 سنة) عندما فقد السيطرة على السيارة، لتخرج عن الطريق وتصطدم بشجرة، قبل أن تنتهي داخل حفرة على جانب الشارع في مدينة سومريست. ولحسن حظهما لم يصب أي منهما بأذى، بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي تليغراف» البريطانية. وصادف مرور سيارة الشرطة في تلك اللحظة، فعرضت عليهما الشرطة نيكولا ريكاردز أن تلتحقا إلى أقرب مطعم في المدينة، ولم يفوت كاين الذي جلس في المقعد الخلفي لسيارة الشرطة هذه الفرصة، وفاجأ إيميلى التي كانت تجلس في المقعد الأمامي بالخاتم. وعلى الرغم من الحادث المؤسف الذي وقع للعرس قبل دقائق قليلة، إلا أن إيميلى كانت في غاية السعادة بعد أن تلقت عرض الزواج، وجاء ردها بالموافقة بمثابة تعويض عن خسارة كاين لسيارته من جهة ومخططاته للتقدم بشكل لائق للزواج من صديقته من جهة أخرى. وعلقت إيميلى على الحدثين المتناقضين الذين مرت بهما في نفس اليوم بالقول: «لم يكن حادث الاصطدام بداية مغالمة لهذا اليوم، إلا أنني لم أتوقع في الوقت نفسه أن تتبع الحادث مناسبة سعيدة تنتظرها الكثير من الفتيات». وأضافت إيميلى: «لقد خطط كاين لكل شيء وحصل على موافقة والدي، بالإضافة إلى أنه أخبر إحدى زميلاتي في العمل عن نيته بطلب الزواج، لم أستطع أن أصدق ما حدث، تعرضت لصدمتين في نفس اليوم، واستغرق مني الأمر بعض الوقت لتصديق الأمر».



الإدمان على لعب القمار مرتبط ببنية الدماغ

أثبت العلماء أن الإدمان على لعب القمار سببه التغيرات الحاصلة في المستقبلات الأفيونية «opioid receptors» في الدماغ، المسؤولة عن عواطف الإنسان وميوله والتحكم بها. وإن النتائج التي توصل إليها علماء جامعة كمبرج اللندنية توسع التصورات بشأن طبيعة الإدمان على لعب القمار، وسوف تستخدم لإبتكار طرق جديدة لمعالجة المدمنين. وأجرى العلماء باستخدام التصوير المقطعي البوزيتروني «Positron emission tomography» دراسة لدماغ 14 مدمن على لعب القمار و15 آخرين لا يمارسون لعب القمار. واتضح من الدراسة أن جسم المدمن على لعب القمار يفرز مادة الأندروفين بكميات تقل بكثير عما يفرزه جسم الشخص السليم غير المدمن. وبحسب رأي الباحثين، هذا العامل يسبب إدمانهم على لعب القمار. لقد أصبح الإدمان على لعب القمار كارثة اجتماعية في العديد من البلدان. فحسب إحصائيات العام 2007، فإن 0.6 في المئة من سكان بريطانيا مدمنون على لعب القمار، وفي الولايات المتحدة 3 في المئة من السكان. وكما هو معلوم، فإن أفراد أسر هؤلاء المدمنين وأقربهم يتضررون كثيراً من ذلك، وليس فقط من الناحية المالية، فاطفالهم غالباً ما يتعرضون للضرب من قبل آبائهم المدمنين، الأمر الذي يجعلهم يعانون من أمراض نفسية.



آخر الكلام

وطن للبيع... فمن يشتري؟

◆ الياس عسّي

(قبل عشر سنوات، تحديداً في 9/11/1994، نُشر لي مقال تحت عنوان: «وطن للبيع... فمن يشتري». كان الوضع العربي قد وصل إلى الذروة في سقوطه نحو الهاوية. ولأنّ الوضع لم يتغيّر حتى اليوم، ولأنّ ما يسمّى بالتحالف الدولي للقضاء على الإرهاب هو أكبر كذبة في التاريخ، ولأنّ بعض الأعراب ابتلعوا الكذبة وصدّقوها وشاركوها في الغارات، رأيت إعادة نشره). العالم العربي يحكمه، اليوم، سمسارة السوق: والدلال واحد وإن تغيّر لون الكوفية، أو شكل العباءة، أو لون الأسنان، أو شكل اللحية؛ لا فرق إن كانت اللحية بيضاء، أو شهباء، أو سوداء، حتى لا فرق إن كان الدلال من دون لحية... وكان خنثي... وكان لا ذكر ولا أنثى؛

الدلال واحد... من كنيسة القيامة إلى حقول المرجان واحد؛ من نهر الأردن إلى آبار النفط، والغرف المكيفة، وعلب الليل، وبيوت الحريم، واحد؛ الدلال، يا للعار، مبحوح الصوت، مخصي الفكر، سادي، مجدور. الدلال ينادي: — على أونا... على دوي... على تري... — وطن للبيع... فمن يشتري؟ — الوطن جميل... على وجهه كل أنواع المساحيق... فيه كنيسة القيامة... فيه المسجد الأقصى... وطن سياحيّ خمس نجوم.

— على أونا... على دوي... على تري... وطن جميل... فيه نطف... فيه بحار وأنهار وشلالات... وطن سياحيّ من أقصاه إلى أقصاه... من يشتري هذا الوطن؟ — الدلال ينادي: — على أونا... على دوي... على تري... — بأبخس الأثمان نبيع وطننا... — بأبخس الأثمان تشتري ذلاً... — تكفي ابتسامه واحدة من رابين لتتمّ عملية البيع والشراء.

— على أونا... على دوي... على تري... — مقايضة... مقايضة... مقايضة... — الله أكبر... لقد تمّ السوق... لقد انتهى المزاد... لقد بيع الوطن... والدل هو العنوان... إنه الياقطة المضاء بكلّ ألوان العلم الأميركي... وفي الوسط نجمة داوود... تتعزّى... وتشتري... والباحثون مذهولون بها... مخصّيون... يضحكون لها فتضحك منهم؛ والعالم العربي يدفن شهداءه رسمياً ويعلن: لقد مات الشهداء.

حمى «تشيكونغونيا»

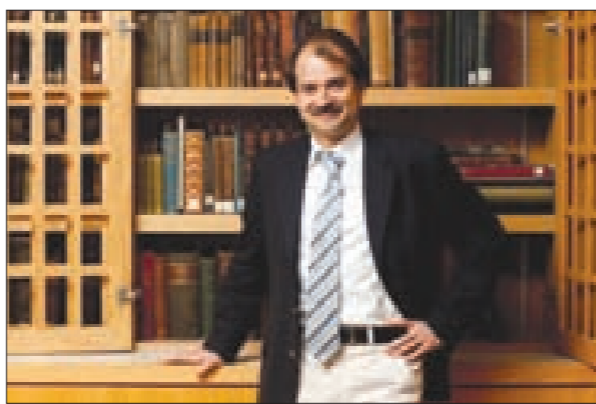
في طريقها لتحل مكان «إيبولا»

بدأت حمى «تشيكونغونيا» تنتشر في بلدان أميركا الوسطى، حيث ارتفع عدد الإصابات المسجلة بصورة ملحوظة. فقد سجلت إصابات بهذه الحمى في بلدان السلفادور وهندوراس ونيكاراغوا وكوستا ريكا. والسلفادور هو البلد الأكثر تضرراً منها، حيث سجلت رسمياً حوالي 150 إصابة، ويعتقد الأطباء أن أكثر من 71 ألفاً آخرين مصابون بهذه الحمى الخطرة. وينتقل فيروس هذا المرض بواسطة البعوض، لذلك تجري في السلفادور عمليات نشطة لمكافحة البعوض في كافة مناطق البلاد. أما في نيكاراغوا، فقد سجلت 43 إصابة بهذا الفيروس، وبدأت السلطات بمكافحة البعوض أيضاً لمنع انتشار الحمى. وفي كوستا ريكا سجلت 21 إصابة وتبين أن واحداً منهم فقط أصيب في البلاد، أما الآخرون فقد أصيبوا بهذه الحمى أثناء وجودهم في جمهورية الدومينيكان والسلفادور وهمايتي. وأعراض هذه الحمى شبيهة جداً بأعراض حمى الضنك، وهي ارتفاع درجة الحرارة والتقيؤ وظهور طفح جلدي. وقد اكتشف الفيروس في العام 1952 في تنزانيا. ومنذ ذلك الحين ينتشر في بلدان أفريقيا وآسيا وازدهر أخيراً في بلدان البحر الكاريبي.



بروفيسور ينتقد أغلب البحوث الطبية

ويدعو إلى إعادة النظر في طريقة تقييمها



انتقد بروفيسور من جامعة ستانفورد أغلب البحوث والدراسات العلمية في مجال الطب، ووصفها بغير المفيدة أو غير الصحيحة. نشر البروفيسور جون ابوانديس من جامعة ستانفورد في مجلة PLOS Medicine 1 موضوعاً يؤكد فيه أن 85 في المئة من البحوث والدراسات العلمية في مجال الطب تؤدي إلى نتائج غير صحيحة أو غير مفيدة. ولتصحيح الأمر، يقترح البروفيسور وضع معايير جديدة مشددة وتصحيح الإحصائيات وتدقيق المقالات وتغيير نظام العمل الأكاديمي. ويعتقد البروفيسور أن سبب عدم استحقاق البحوث العلمية الطبية درجة تمييز عالية هو عدم دقة المؤشرات الإحصائية، ورفع مقايير العوامل الصغيرة، ومحاولة الحصول على النتائج المرجوة بأقل جهد، وتاويل المعطيات من قبل الباحث، وأيضاً تعارض مصالح المجموعات العلمية المختلفة. ومن أجل منع حصول هذه الأمور أو على الأقل تقليص تأثيرها، يقترح البروفيسور استخدام أفضل الطرق الإحصائية لتخفيض النتائج غير المطلوبة في مجال الاختصاصات غير الدقيقة مثل الأوبئة وعلم النفس. كما يجب أن تجري البحوث بشفاافية ومن دون تضارب مصالح المجموعات البحثية. كما يقترح البروفيسور إعادة النظر في النظام التقليدي السائد الخاص بتحفيز العلماء، حيث يجب منح الأكرامية المالية ليس على أساس النشر، بل على أساس مدى الاستفادة من نتائج البحث واستخدامها في البحوث الأخرى. والشئ الآخر الأكثر جذرية هو أن المنح والأوسمة والمراكز الإدارية يجب إعادة تقييمها. بمعنى آخر، يجب أن ترافق الإنجازات الكبيرة نجاحات علمية كبيرة ومهمة، وإلا فالنتيجة «تكون سلبية».

كبيرة من منتجاتنا، بسبب نظرة المستهلكين السلبية للاسم». وقد قررت الشركة تغيير الاسم للمرة الثالثة إلى «ليبيرت»، تيمناً باسم عائلة أصحاب الشركة. هذا وتنتج الشركة أكثر من خمسة آلاف طن من الشوكولا سنوياً، وتبلغ عائداتها نحو 44 مليون دولار في العام.

الإسم الحالي ISIS ليكون العلامة التجارية للشركة، إلا أن ظهور منظمة إرهابية تحمل الاسم نفسه (إختصار اسمها بالإنكليزية) كان أمراً خارج توقعاتهم، وقالت ليبيرت: «لو كنا نعلم ذلك لما اخترنا على الإطلاق». وأضافت ليبيرت: «الكثير من الشركات الدولية التي نتعامل معها أصبحت غير قادرة على شراء كميات

شركة شوكولا باجيكية تغير اسمها

للمرة الثانية بسبب «داعش»

وأخر العام الماضي، اضطرت شركة الشوكولا البجيكية ISIS لتغيير اسمها «إيطالو سويس»، وذلك لأنه لم يعد لها أي صلة لا بإيطاليا ولا بسويسرا، ولأن تضطر لتغيير الاسم مرة أخرى. وتضطر الشركة لتغيير الاسم ISIS مرة أخرى لأن الحروف اللاتينية للاسم تشير إلى إختصار الحروف الأولى من كلمات «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام».

وبالرغم من أن التنظيم غير اسمه في حزيران الفائت إلى «IS»، فقط، إلا أن الشركة ما زالت تعاني من تداعيات الاسم السابق للتنظيم. تأسست عام 1923، كان (إيطالو سويس) ويعود لمؤسسها، الذي اختاره لأنه تعلم هذه الحرفة في كل من إيطاليا وسويسرا، إلا أن مديري الشركة قرروا تغييره إلى ISIS في العام 2013.

وقالت مديرة التسويق ديزيريه ليبيرت لوكالة رويترز إنهم اختاروا

